

## أكاديمية أمريكية: أوضاع حقوق الإنسان في السعودية فظيعة ومقلقة

### التغيير

وصفت أستاذة العلوم السياسية الأمريكية الدكتورة أنيل شيلين أوضاع حقوق الإنسان في المملكة بأنها فظيعة ولا تزال مقلقة للغاية.

وعددت شيلين، جرائم الحاكم الفعلي للمملكة محمد بن سلمان، مثل الحرب على اليمن والاعتقال الوحشي للصحفي جمال خاشقجي.

واختطاف رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، واعتقال المعارضين والنشطاء الحقوقيين داخل المملكة، وكذلك ملاحقة المعارضين خارج حدود المملكة.

وحذرت شيلين من الخطورة القانونية للناشطة الحقوقية لجين الهذلول، فهي لا تزال عرضة لخطر الملاحقة القانونية، كما سيظل العديد من مئات الأشخاص قابعين في السجن ظلما .

ولفتت إلى الشيخ سلمان العودة، رجل الدين الذي يُمثّل موقفا تقدميا أكثر تجاه الإسلام من نواح عديدة مقارنة بالمؤسسات الحاكمة في حدّ ذاتها .

وقالت الباحثة في شؤون الشرق الأوسط إنه من المقلق أن الحكومة في المملكة تدّعي أنها تروّج لما يدعى بـ "الإسلام المعتدل"

" بينما يقبع أحد رجال الدين القدامى الذي شجّع على إعادة تقييم بعض الافتراضات حول التفسيرات المتحفظة للإسلام في السجن، ويعاني من نقص الرعاية الطبية داخل الحبس الانفرادي، منذ خريف عام 2017".

وخلص إلى أن وضع حقوق الإنسان في المملكة يعدّ فظيحا بشكل عام.

جرائم بن سلمان

وأكدت شيلين أن بن سلمان ارتكب العديد من الأخطاء والمجازر الفادحة على غرار حرب اليمن، والاعتقال الوحشي لجمال خاشقجي، واختطاف رئيس الوزراء اللبناني.

وانتقد ضعف دوره السياسي وفشله في إغلاق ملف خاشقجي.

وأعلنت إدارة بايدن أنها ستنشر المعلومات المتعلقة بهذا الأمر، ويبقى هذا الموضوع في أذهان العديد من الأمريكيين عندما يفكّرون في المملكة.

بالإضافة إلى دور المملكة في أحداث الحادي عشر من أيلول/ سبتمبر، وحقيقة أن غالبية مختطفي الطائرات حينها كانوا من المملكة.

ولا يزال ينظر العديد من الأمريكيين إلى المملكة على أنها راعية للإرهاب والعنف الوحشي.

وبالتالي، فإن الواقع سيثبت ما إن كان بن سلمان يعالج بالفعل بعض هذه القضايا أم إنه سيظل منغمسا في إصلاحات سطحية.

## حقوق المرأة

وانتقدت أستاذة العلوم السياسية الأمريكية غياب حقوق المرأة في المملكة ، فهناك نظام الوصاية لم يتغير، وظلت النساء عرضة لسوء المعاملة بموجب هذا النظام،.

وقالت إن الأهم من ذلك أنه يجدر بمحمد بن سلمان التوقف عن قمع شعبه وسجنهم، بالإضافة إلى قتل الناس خارج حدوده.

ولذلك، فإنه بالنسبة للعديد من المواطنين، سيكون الشيء الحقيقي الذي يرغبون فيه هو المزيد من الفرص الاقتصادية، دون إنفاق الموارد على أمور مثل الحرب في اليمن على سبيل المثال.

وأضافت أن هذه الحرب تستنفد قدرا هائلا من موارد المملكة، بينما كان من الممكن إنفاقها بفاعلية أكبر على السكان المحليين، وهو أمر مشابه لما يحدث في الولايات المتحدة.

وختمت الأكاديمية الأمريكية بالقول: أعتقد أن إدارة بايدن سرعان ما ستفقد أي مصداقية قد تمتلكها إذا استمرت في عمليات تجارة الأسلحة لدعم تلك الأنظمة المستبدة، حتى لو أعلنت صوتها بشأن حقوق الإنسان.